البا ب الاول

مقدمة

أ .خلفية البحث

اللغة العربية لغة عالمية إلى جانب اللغة الإنجليزية. ومع ذلك، لا يزال هناك نقص في الاهتمام باللغة العربية، ويتجلى ذلك من خلال عدد الطلاب المحتملين الذين يسجلون في تخصص اللغة العربية في الجامعات كل عام، والذي لا يزال صغيراً مقارنة بالتخصصات الأخرى. وذلك لأن الناس يعتقدون أن اللغة العربية صعبة التعلم. إلا أن اللغة العربية هي إحدى لغات العالم التي شهدت تطوراً يتماشى مع التطورات الاجتماعية في المجتمع والعلوم(Wahab, n.d.).

والاستماع باللغة العربية يسمى استيما. في دراسة الاستيماء يمكننا الاستعانة بأصدقائنا لقراءة النصوص العربية ثم نستمع ونفهم ما تقوله حديقتنا. وبصرف النظر عن ذلك، يمكننا أيضًا استخدام الوسائط السمعية والبصرية في التعلم الاستيما.

القدرة على الاستماع (الاستماع) هي إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغات، بما فيها اللغة العربية. للاستماع دور مهم باعتباره الباب الأولي لفهم اللغة ككل. في تعلم اللغة

العربية، تعتبر مهاراة الاستماع هي الأساس لتحسين المهارات الأخرى مثل التحدث والقراءة والكتابة. ومع ذلك، في الواقع، غالبًا ما تشكل مهاراة الاستماع باللغة العربية تحديًا للطلاب. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، بما في ذلك عدم وجود وسائل تعليمية مثيرة للاهتمام، ومحدودية المواد التعليمية الصوتية، وقلة الفرص المتاحة للطلاب للتعرف على الناطقين باللغة العربية.

إحدى الطرق للتغلب على هذا التحدي هي استخدام الوسائط الرقمية. في عصر تكنولوجيا المعلومات الحالي، يعد استخدام الوسائط القائمة على التكنولوجيا حلاً فعالاً لتحسين جودة التعلم. إحدى الوسائط الرقمية التي تحظى بشعبية كبيرة ويمكن للطلاب الوصول إليها بسهولة هي*YouTub*e. توفر هذه المنصة أنواعًا مختلفة من مقاطع الفيديو التعليمية للغة العربية، مثل المحاضرات والحوارات التفاعلية والأغاني والقصص القصيرة. لا يوفر هذا المحتوى تجربة استماع عربية أصيلة فحسب، بل يساعد الطلاب أيضًا على فهم السياق الحقيقي لاستخدام اللغة.

إن استخدام *youtobe* كوسيلة تعليمية له عدد من المزايا. أولاً، يسمح *YouTube* للطلاب بالدراسة بشكل مستقل خارج ساعات الدراسة. يمكن للطلاب تكرار الفيديو

وفقًا لاحتياجاتهم حتى يفهموا المادة حقًا. ثانيًا، عادةً ما تقدم مقاطع الفيديو على *YouTube* مجموعة من العناصر الصوتية والمرئية، والتي يمكن أن تزيد من الجاذبية وتسهل على الطلاب الفهم. ثالثًا، يوفر موقع *YouTube* إمكانية الوصول إلى لهجات ولهجات مختلفة للغة العربية، مما يساعد الطلاب على التعرف على مجموعة واسعة من اللغة.

ومع ذلك، على الرغم من إمكاناته الكبيرة، إلا أن فعالية استخدام اليوتيوب في تحسين مهارة الاستماع باللغة العربية لا تزال تتطلب دراسة أكثر تعمقًا. لا يلبي كل المحتوى الموجود على *YouTube* احتياجات التعلم، وبدون توجيه واضح من المعلمين، قد يواجه الطلاب صعوبة في اختيار المواد المناسبة. ولذلك، هناك حاجة إلى بحث لتقييم مدى قدرة تطبيق وسائط اليوتيوب على تحسين مهارة الاستماع باللغة العربية بطريقة قابلة للقياس ومنهجية.

تعتبر مدينة المدرسة العالية جاءالحق بنجكولو موقعًا مناسبًا لهذا البحث. وباعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية الملتزمة بتعليم اللغة العربية، تتمتع هذه المدرسة بإمكانيات كبيرة للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في عملية التعلم. تم اختيار طلاب الصف الحادي عشر كمواد بحثية

لأنهم في مرحلة تعليمية تتطلب تطويرًا مكثفًا للمهارات اللغوية، بما في ذلك مهارة الاستماع.

وبصرف النظر عن ذلك، فإن مستوى فهم الطلاب للغة العربية لا يزال منخفضًا جدًا، خاصة بالنسبة للغة العربية، التي تندرج موادها في فئة ليست سهلة، بصرف النظر عن ذلك، فإن الخلفية التعليمية للطلاب لها أيضًا تأثير. هناك طلاب من خريجي المدارس الإعدادية ويعيشون في بيئة لا يعرفون اللغة العربية على الإطلاق، هناك طلاب من خريجي المدارس الثانوية لكنهم يتعلمون اللغة العربية في بيئتهم، وهناك طلاب من خريجي المدارس الثانوية المدرسة التسناوية وتعلموا اللغة العربية.

بناء على البحث السابق الذي أجراه الأختان أسورا أوسينغ وفاطماواتي عنوان "فعالية استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تحسين تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بالجامعة". يوضح البحث أن تعلم اللغة العربية في مدرسة أونيسموه ماكسار المتوسطة جيد جدًا لأن المعلمين الذين يقومون بالتدريس في المدرسة يتقنون اللغة العربية بالفعل. ثانيًا، إن حماس طلاب الصف الحادي عشر في عملية تعلم اللغة العربية بعد استخدام الوسائط السمعية والبصرية جيد

جدًا لأن الطلاب يحبون حقًا تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط السمعية والبصرية. ثالثاً: فاعلية استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تحسين تعلم اللغة العربية في مدرسة *uismuh Makassar* المتوسطة جيدة جداً لأنها تدعم اهتمام الطلاب بالتعلم، حيث يمكن للطلاب التعلم أثناء الغناء.

بناءً على الخلفية المذكورة ، من المهم للباحثة إجراء بحث حول مدى ‘‘**فعالية تطبيق وسائط *YouTube* في تحسين مهارة الاستماع باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية جا ء الحق بمدينة بنجكولو**”

ب. تحديد البحث

لتجنب التفسيرات الخاطئة في فهم عنوان هذه الرسالة، حددت الباحثة نطاق البحث في مدى فعالية تطبيق وسائط *youtube* في تحسين مهارة الاستماع باللغة العربية. مادة الصف الحادي عشر عن السفر.

ج . اسئلة البحث

هل استخدام وسائط اليوتيوب فعال في تحسين مهارة الاستماع باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة العالية جاءالحق بمدينة بنجكولو؟

د . أهداف البحث

أهداف البحث هي:

لمعرفة أكان استخدام وسائط اليوتيوب فعالاً في تحسين مهاراة الاستماع باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة العالية جاء الحق، مدينة بنجكولو

هـ . فوائد البحث

بناءً على العنوان الموضح ، من المؤمل أن يتم استخدام هذا الاقتراح كمصدر إلهام وأن يكون مفيدًا من الناحية النظرية والعملية. أما استخدامات هذا البحث فهي كما يلي:

١. الاستخدامات النظرية

ومن المأمول أن يتم استخدام هذا البحث كمرجع ومواد قراءة مفيدة للمساهمة بأفكار في تطوير العلوم ويمكن أن يكون بمثابة دليل للباحثين في المستقبل.

٢. الاستخدامات العملية

بالنسبة للمعلمين، من المأمول أن يتم استخدام نتائج هذا البحث كمعرفة إضافية حول استخدام وسائط التعلم على *YouTube* في تحسين مهاراة الاستماع باللغة العربية لدى الطلاب. وبالنسبة للمدارس فإن نتائج هذا البحث يمكن أن تساهم برؤى علمية مفيدة في تحسين جودة عملية التعلم